

## تمهيد

تدعيما لما تم تناوله في الجانب النظري من خلال الفصلين السابقين تمت محاولة إعداد دراسة حالة تتعلق بدور التحليل المالي كوسيلة مساعدة في مراقبة التسيير، فتم اختيارنا لأحد المؤسسات البارزة على الساحة المحلية على مستوى ولاية المسيلة، حيث تعتبر مؤسسة مطاحن الحضنة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تنشط في الولاية ومنتجاتها من أهم المنتجات الرائدة في المنطقة، حيث تعمل هذه المؤسسة كغيرها من المؤسسات بتقديم الأفضل، ولهذا سنقوم فيها بالدراسة الميدانية من خلال تطرقنا إلى ثلاث مباحث :

المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة

المبحث الثاني: عرض القوائم المالية لمؤسسة مطاحن الحضنة للفترة (2011-2014)

المبحث الثالث: تحليل المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية لمؤسسة للفترة (2011-2014)

### المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة مطاحن الحضنة

قبل أن نتطرق إلى المؤسسة محل الدراسة ألا وهي مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة، والتي تعتبر وحدة من وحدات المؤسسة الأم وهي مؤسسة الصناعة والحبوب ومشتقاتها بسطيف (مجمع رياض سطيف)، لا بد أن نلقي بإطلالة على هاته المؤسسة الأم.

### المطلب الأول: لمحة تاريخية عن المؤسسة الأم الرياض سطيف

بعد أن تحصلت الجزائر على استقلالها بدأت في تأميم المؤسسات، وفي سنة 1965 وبالضبط في 25 مارس تم تأميم جميع القطاعات الخاصة بالطحن وأصبحت تسمى المؤسسة الوطنية للدقيق والطحن، غير أن دورها آنذاك كان مقتصرًا على صلاحيات الإدارة العامة الذي عهدته، وكذلك وضع خطة لتجديد المصانع الضرورية ووضع وحدات أخرى في بعض المناطق، وفي سنة 1982 إثر إعادة الهيكلة للمؤسسة الوطنية للدقيق والطحن "سمباك" انبثقت منها خمسة مؤسسات رئيسية موزعة على التراب الوطني، ودورها تغطية الولايات المجاورة لها في توزيع مختلف منتجاتها، وهذه المؤسسات هي:

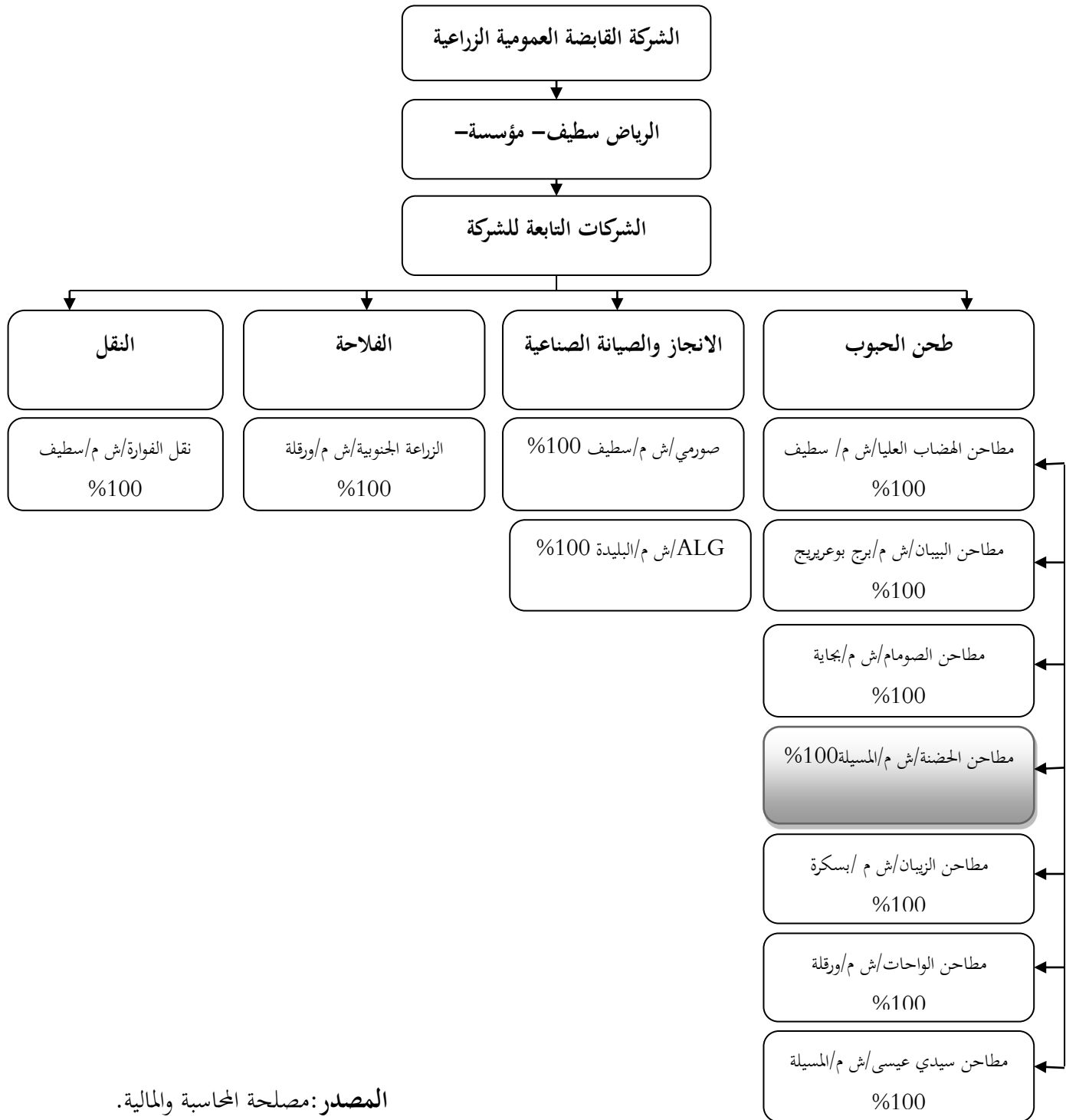
- مؤسسة الرياض بسيدي بلعباس.
- مؤسسة الرياض بالجزائر العاصمة.
- مؤسسة الرياض بتيارت.
- مؤسسة الرياض بقسنطينة.
- مؤسسة الرياض بسطيف.

وبموجب المرسوم التنفيذي رقم 367/32 بتاريخ 1982/11/27 أنشئت المؤسسة الصناعية للحبوب ومشتقاتها بسطيف "الرياض"، ثم انتقلت إلى الاستقلالية ابتداء من 1990/04/02 واتخذت شكل شركة مساهمة برأس مال 5000000000 دج، حيث نجد تركيبة رأسمالها الاجتماعي تتكون من:

- 80%: الشركة القابضة العمومية الزراعية الغذائية.
- 11%: المؤسسات المالية والبنوك وشركات التأمين.
- 09%: أشخاص طبيعيين.

يكمُن النشاط الأساسي لمجمع الرياض سطيف في تحويل الحبوب ( القمح الصلب واللين ) وإنتاج وتسويق المواد المشتقة كالسميد والدقيق والعجائن الغذائية والكسكسي، ويمتلك المجمع عدة وحدات موزعة على عدة ولايات منها (سطيف، المسيلة، برج بوعرييج، بجاية، بسكرة، ورقلة)، ويمكن توضيح اختصاصات الشركات التابعة لرياض سطيف في الشكل رقم (3-1) التالي:

الشكل رقم (3-1): يوضح اختصاص المؤسسات التابعة لرياض سطيف



المصدر: مصلحة المحاسبة والمالية.

المطلب الثاني: التعريف بمطاحن الحضنة وأهدافها

1- نشأة المؤسسة

بدأ بناء مطاحن الحضنة بالمسيلة سنة 1980، حيث تم تشغيلها لأول مرة سنة 1981، وفي أول أكتوبر 1997 تم تحويل وحدة الرياض بالمسيلة إلى شركة تابعة لرياض سطيف في شكل شركة مساهمة "مطاحن الحضنة"، وتبلغ مساحتها الإجمالية 30.775 م<sup>2</sup> منها 12.555 م<sup>2</sup> مغطاة، وقد بلغ رقم أعمالها لسنة 2010 مبلغ 1.449.460.000 دج.

وتنقسم مطاحن الحضنة إلى قسمين واحد قديم والآخر جديد:

بالنسبة للقسم القديم فيتكون من مسمدة ومطحنة واحدة، حيث تم إنجازها من طرف الشركة السويسرية "بيلر" بتكلفة إنجاز قدرت بـ: 220.915.480.55 دج وتم تشغيلها سنة 1981.

والقسم الجديد يتكون من مسمدة جديدة منجزة من طرف الشركة الإيطالية "غولفيتو" بتكلفة مشروع وصلت إلى: 563.986.101.84 دج وتم تشغيلها سنة 1993.

• المقر الاجتماعي:

تقع مطاحن الحضنة بالمسيلة على بعد 02 كلم عن وسط المدينة على جهة الجانب الشرقي على الطريق الرابط بين ولاية برج بوعريريج و ولاية المسيلة، حيث يمر العديد من المسافرين عبر هذا الطريق وهذا ما ينعكس بالإيجاب على المؤسسة فتصبح بذلك معروفة أكثر فأكثر.

- صندوق بريد رقم 111 المسيلة. - الهاتف: 035.55.39.88 / 035.55.16.86

- هاتف/ فاكس: 035.55.00.60 - السجل التجاري: 98 ب 562030.

2- أهداف المؤسسة:

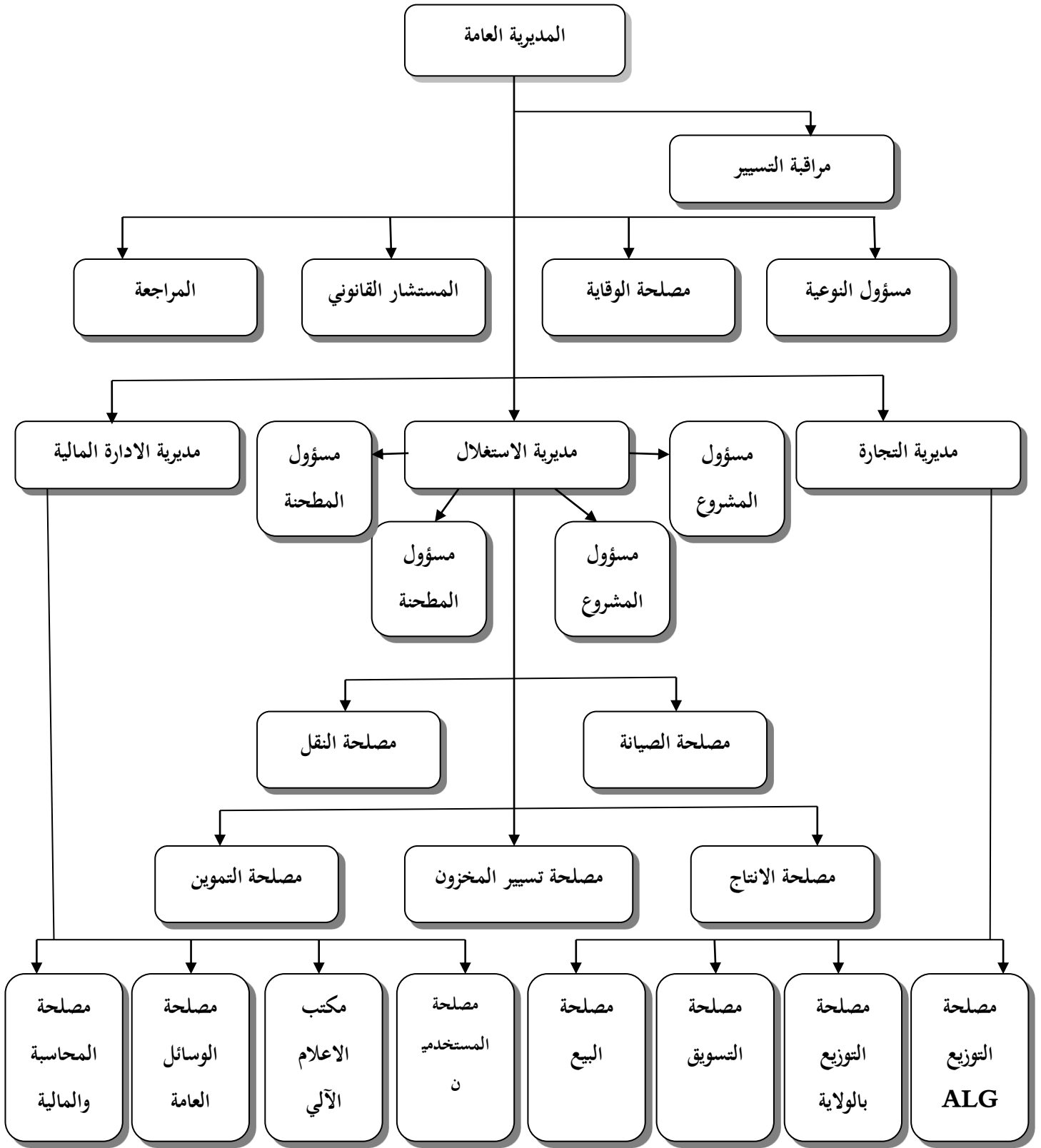
تنشط المؤسسة في بيئة تسودها منافسة قوية وشديدة من بين 24 منافس لها داخل تراب الولاية لهذا فإن المؤسسة تسعى إلى تحقيق أهداف مستقبلية من أهم هذه الأهداف:

- تعظيم الربح الناتج عن الفرق بين سعر البيع والتكلفة النهائية.
- زيادة الإنتاجية عن طريق الاستعمال الأمثل لوسائل الإنتاج وتحسين نوعيتها.
- محاولة تقديم سلع ذات جودة عالية.
- التسيير الأحسن للموارد البشرية في المؤسسة.
- تمويل السوق المحلية بالمنتجات الوطنية.
- سد حاجات المستهلك من مادي السميد والفرينة.
- المساهمة في بناء وتطوير الاقتصاد الوطني.
- خلق جو تنافسي على مستوى الوحدة.
- الطموح إلى خلق جو تنافسي خارجي لزيادة كمية الإنتاج وتسويقه.
- محاولة كسب رضا الزبائن والحصول على ولائهم بأقل تكلفة وبجودة عالية.
- محاولة القضاء على المشاكل الزائدة داخل المؤسسة مثل: مشاكل الإنتاج، والتوزيع والاتصال.
- الحصول على أفضل نقاط بيع داخل الولاية وخارجها.

### المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمؤسسة مطاحن الحضنة

إن الهيكل التنظيمي للوحدة ما هو إلا وسيلة للإعلام يمكننا من خلاله معرفة تقسيم العمل والتركيب الإداري لدوائر ومصالح وفروع المؤسسة وهو ما يساعدنا على تحديد الاختصاصات، المسؤوليات ومهام كل دائرة من هذه الدوائر حتى تستخلص فكرة عامة على هذه المؤسسة، ويمكن توضيح الهيكل التنظيمي للوحدة من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (3-2): الهيكل التنظيمي لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة



المصدر: مصلحة المحاسبة و المالية.

• شرح مختلف الوظائف بالمؤسسة

أولاً- المديرية العامة:

يشرف على تسييرها الرئيس المدير العام للوحدة، مهمته الأساسية هي التنسيق بين مختلف مصالح المؤسسة ولهذا تركز له عدة مهام أهمها:

- الاتصال بكل السلطات المعنية بنشاط المؤسسة؛

- يعتبر الواجهة الأولى للوحدة؛

- التنسيق بين الوحدة ومثيلاتها من نفس القطاع؛

- يقوم بالربط بين جميع الدوائر، و الأقسام الداخلية وينسق بينها؛

- يقوم المدير العام يوميا بإعلام الرئيس المدير العام للشركة الأم.

وتشمل المديرية العامة:

**1- مراقبة التسيير:** تتكون من فرد واحد يقوم بدور نائب المدير و يعتبر الذراع الأيمن له، وله عدة مهام، وهي:

- التحضير للاجتماعات والمشاركة فيها.
- هو أمين مجلس الإدارة والذراع الأيمن للمدير ويستلم البريد المتعلق بالإدارة ويقوم بالرد عليه.
- إعداد التقارير وإصدارها سواء تلك الموجهة للمؤسسة الأم أو الموجهة للوزارة الوصية.
- تقديم الاستشارة للمدير فيما يخص القرارات المتعلقة بزيادة الإنتاج؛
- يقدم دراسة تقييمية للإدارة فيما يخص مبيعات المؤسسة على عدة سنوات؛
- إعداد مختلف الموازنات التقديرية ومراقبتها باستمرار؛
- اكتشاف الانحرافات ومحاولة تصحيحها؛
- إعداد لوحة القيادة لمختلف الأنشطة في المؤسسة؛
- تقديم النصح والاستشارة للمصالح الأخرى؛
- جمع المعلومات المتعلقة بالنشاط وتحليلها وتبويبها لاستخدامها فيما بعد في إعداد الموازنات؛
- تقديم شرح للإدارة لأسباب الانحراف إن وجدت وتقديم شرح للإيجابيات إن لم توجد انحرافات.

**2- مصلحة الوقاية والأمن:** ومهمتها حماية المؤسسة داخليا وكذا الوقاية الخاصة من ناحية الحرائق والسرقة وحركة مختلف وسائل النقل في الوحدة وحمايتها من كل الأخطار.

**3- الاستشارة القانونية:** حيث يقوم المدير العام باستشارته أو مناقشته في القرارات التي سوف تصدرها المؤسسة وذلك لتفادي الوقوع في خطأ قانوني وهو محامي لدى المؤسسة وهو المكلف بالمنازعات التي تدخل فيها المؤسسة سواء كانت بين المؤسسة ومورديها أو زبائنها أو داخل المؤسسة.

**4- مسؤول النوعية:** حيث يهتم بنوعية الإنتاج وفقا للمعايير المحددة دوليا سواء كانت هذه المعايير قانونية متمثلة في سير العملية الإنتاجية والخدمية، الكمية والتغليف أو معايير إنتاجية متمثلة في الجودة والمقدار.

**5- المراجعة:** يعمل لصالح المؤسسة، وتتمثل مهامه في المراقبة الداخلية لأعمال المصالح والمديريات وكذلك يعمل على التوجيه بالإضافة إلى إعطاء تقارير للرئيس المدير العام حول أعماله.

ثانيا- مديرية الاستغلال:

تتمثل مهمتها في تزويد المدير العام بكل المعلومات الخاصة بالاستغلال وتشمل المصالح التالية وهي:

**1- مصلحة التموين:** وهذه المصلحة خاصة بدخول المواد واللوازم الخاصة بالعملية وتنقسم إلى فرعين هما:

- فرع التغيير وشراء الحبوب: ومهمته شراء الحبوب وتغيير النوعية.

- فرع المشتريات: وهذا الفرع خاص بتسجيل كل عمليات الشراء.

**2- مصلحة الإنتاج:** مهمتها مختصة بالعملية الإنتاجية الكاملة أي من دخول المادة الأولية إلى خروجها كمنتج نهائي مرورا بكل دورات العملية الإنتاجية وتهتم برسم وتنظيم مخطط الإنتاج وعمليات تنفيذه في ورشات الإنتاج والعمل على احترام كل مراحل الإنتاج وطرق تنفيذها المحددة علميا، كما تعمل على استمرارية الإنتاج وذلك بتخصيص أفواج عمل تعمل بالتناوب طيلة 24 ساعة، ولهذا تعتبر من أهم المصالح وتنقسم هذه المصلحة إلى مصنعين هما:

**أ- مصنع التحويل رقم(01):** يضم آلات تحويل القمح الصلب إلى سميد بطاقة إنتاجية قدرها: 5500 قنطار خلال 24 ساعة.

**ب- مصنع التحويل رقم(02):** يضم آلات تحويل القمح الصلب واللين إلى سميد وفرينة على الترتيب بطاقة إنتاجية قدرها: 1500 قنطار من القمح الصلب و1500 قنطار من القمح اللين خلال 24 ساعة.

## 2-1- الطاقات الإنتاج:

- السميد: 3.630 قنطار في اليوم (سميد ممتاز ب: 64% نسبة استخلاص).
- الدقيق (الفريانة): 1.080 قنطار في اليوم (دقيق خبز ب: 72% نسبة استخلاص).

كما أن مصلحة الإنتاج تتفرع إلى ثلاثة فروع:

- فرع محاسبة المواد.

- فرع الطحن والإنتاج.

- فرع الشحن والتوضيب.

## 3- مصلحة الصيانة: وهذه المصلحة مهمتها إصلاح العطل بآلات الإنتاج وتشغيل هذه الأجهزة

24/سا و24/سا وتتفرع هذه المصلحة إلى:

- فرع الإلكترونيكانيك: ومهمته صيانة التجهيزات الكهربائية.

- فرع الميكانيك العام: وهو فرع خاص بصيانة الآلات الطاحنة والشاحنات.

## 4- مصلحة تسيير المخزونات: تتكفل بتخزين المواد الأولية والمنتجات ودورها الرئيسي هو تسجيل حركة

المخزون والقيام بعملية الجرد الشهرية والسنوية وتتفرع إلى ثلاثة فروع متمثلة في:

- فرع الاستقبال وتخزين الحبوب.

- فرع تسيير مخزونات الأكياس.

- فرع تسيير قطع الغيار والتجهيزات.

## 5- مصلحة النقل: تقوم هذه المصلحة بعمليات شحن ونقل المنتجات إلى الزبائن المسجلين في دفاتر التوريد.

ثالثا- مديرية الإدارة المالية:

ومهمتها خاصة بشؤون الإدارة والعمليات المالية والتنسيق بين مصالحها والمتمثلة في:

## 1- مصلحة المحاسبة والمالية: تعتبر من أهم النشاطات حيث أن لها علاقة مع جميع المصالح الأخرى ويقع

على عاتقها تسجيل كل العمليات المتعلقة بالنشاط التجاري مع الوحدات وتتفرع هذه المصلحة إلى:

- فرع المالية و الصندوق

- فرع المحاسبة العامة

- فرع محاسبة المبيعات

- فرع المحاسبات

2- **مصلحة الموارد البشرية:** لها علاقة مباشرة مع العمال حيث تهتم بتسيير وإدارة الشؤون الإدارية للعمال وكيفية تنظيم الموارد البشرية داخل الوحدة بكيفية تتماشى مع متطلبات العمل من أجل تكييف الوسط العمالي، وتتفرع هذه المصلحة الى:

- فرع تسيير المستخدمين.

- فرع الخدمات الاجتماعية.

3- **مصلحة الإعلام الآلي:** يعمل هذا المكتب بتسيير كل مايتعلق بوسائل الاعلام الالي ومتطلباته.

4- **مصلحة الوسائل العامة:** من مهامها:

- متابعة جميع الأشغال التابعة للوحدة.

- المتابعة الميدانية للاستثمارات.

رابعا- **مديرية التجارة:** ومهمتها تتعلق بكل ماله علاقة بالتجارة والمعاملات التجارية كإبرام العقود مع المتعاملين وكذا القيام بدراسة معمقة للسوق ووضع الميزانيات التقديرية على أساسها، وتسويق وبيع المنتجات سواء لنقاط البيع التابعة لها أو البيع مباشرة من الوحدة عن طريق الفوترة، والتنسيق بين مصالحها وتتفرع إلى:

- مصلحة التوزيع بالجزائر.

- مصلحة التوزيع الولاية

- مصلحة التسويق.

- مصلحة البيع.

## المبحث الثاني: عرض القوائم المالية لمؤسسة مطاحن الحضنة للفترة (2011-2014)

تعتبر القوائم المالية المرآة العاكسة لصورة أي مؤسسة اقتصادية ومن خلالها يتمكن كل من المساهمين والمقرضين و باقي الأطراف ذات العلاقة بالمؤسسة من تقييم أدائها، ومن خلال هذا المبحث سنحاول عرض أهم القوائم المالية لمؤسسة مطاحن الحضنة للفترة (2011-2014)، والمتمثلة في الميزانية، جدول حسابات النتائج والميزانية المالية المختصرة.

### المطلب الأول: عرض ميزانية مؤسسة مطاحن الحضنة

تقوم مؤسسة مطاحن الحضنة بإعداد الميزانية المحاسبية مثلها مثل باقي المؤسسات الاقتصادية الجزائرية وذلك حسب نظام المحاسبي والمالي وطبيعة نشاطها، وذلك كما هو مبين في الملاحق رقم (1-6)، الميزانية المحاسبية للمؤسسة سنوات (2011-2012-2013-2014).

فالميزانية تتكون من جانبين أساسيين هما: الأصول والخصوم، فالأصول تمثل استخدامات الموارد المالية التي تحصل عليها المؤسسة، أما الخصوم فتمثل الموارد المالية التي هي تحت تصرف المؤسسة.

#### **1- جانب الأصول لميزانية المؤسسة:**

الجدول التالي يظهر ميزانية مؤسسة مطاحن الحضنة " جانب الأصول" للفترة (2011-2014).

الجدول رقم (3-1): جانب الأصول لميزانية مؤسسة مطاحن الحضنة للفترة (2011-2014)

الوحدة: دج

2014	2013	2012	2011	البيان
				<b>أصول غير متداولة</b>
23130,70	46261,39	69392,09	92522,79	تثبيتات غير عينية
1249237748,03	1212026257,90	1231.010.171,59	1255198097,17	تثبيتات عينية
255898153,36	255898153,36	255.898.153,36	255898153,36	الأراضي
915641126,65	934077675,15	952.575.567,74	971089365,44	المباني
228858585,47	14968096,60	17.957.806,28	17656969,29	المنشآت التقنية، المعدات والأدوات الصناعية
54839882,55	7082332,79	4578644,21	10553609,08	تثبيتات عينية أخرى
				تثبيتات في شكل امتيازات
				التثبيتات الجاري إنجازها
18800,00	18800,00	18800,00	2521572,00	تثبيتات مالية
				سندات الفروع المنتسبة
				المساهمات والديون الدائنة الأخرى
				السندات المثبتة الأخرى
18800,00	18800,00	18800,00	2521572,00	القروض والأصول المالية الغير جارية الأخرى
11880809,56	10741976,43	10497385,17	9234469,57	الضرائب المؤجلة على الأصول
<b>1743152699,46</b>	<b>1222833295,72</b>	<b>1241595748,85</b>	<b>1267046761,53</b>	<b>مجموع الأصول غير متداولة</b>
				<b>أصول متداولة</b>
169259857,57	80194647,80	178514391,22	198421082,17	منتجات قيد التنفيذ
118885219,44	21276827,23	129041497,63	143316621,86	المواد الأولية واللوازم
46681865,05	42519129,76	44599117,83	47943595,29	التموينات الأخرى
3692773,46	16398690,81	4873775,76	7160865,02	المخزونات من المنتجات
				مخزونات أخرى
56374478,05	45838009,99	441296671,44	452159910,49	ديون واستخدامات مماثلة
				ديون على الضرائب الزراعية
		394694700,39	394694700,39	ديون ضمن المجموعة
21051573,30	9228457,63	14979931,86	31951241,80	الزبائن
9778716,59	18015840,14	6420344,53	7065426,42	مدنيون آخرون
25544188,16	18593712,22	25201694,66	18448541,88	ضرائب وما يماثلها
				ديون أخرى واستخدامات مماثلة
679006015,87	1044417998,87	819251997,95	688400898,80	الموجودات وما يماثلها
	443000000,00		422000000,00	التوظيفات والأصول المالية الجارية الأخرى
679006015,87	601417998,87	819251997,95	266400898,80	الخزينة
<b>904640351.59</b>	<b>1170450656,66</b>	<b>1439063060,61</b>	<b>1338981891,46</b>	<b>مجموع الأصول المتداولة</b>
<b>2647793051,05</b>	<b>2393283952,38</b>	<b>2680658809,46</b>	<b>2606028652,99</b>	<b>مجموع الأصول</b>

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على التقارير المالية والملاحق (1-4).

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أصول الميزانية عرفت انخفاض بنسبة 10.72% لسنة 2013 بالمقارنة مع السنة الماضية، وهذا راجع إلى الانخفاض الملحوظ في معظم عناصر تركيبة الأصول للمؤسسة لسنة 2013 واختفاء حساب ديون ضمن المجموعة لنفس السنة، أما سنة 2014 فعرفت زيادة قدرت بـ 11% وهذا راجع لزيادة ملحوظة في معظم عناصر تركيبة الأصول للمؤسسة فمثلا بلغت نسبة الزيادة للمنشآت التقنية والمعدات والأدوات الصناعية بـ 53% مقارنة مع السنة الماضية.

## 2- جانب الخصوم لميزانية المؤسسة:

الجدول التالي يظهر ميزانية مؤسسة مطاحن الحضنة من جانب الخصوم للفترة (2011-2014).

### الجدول: رقم (3-2): جانب الخصوم لميزانية مؤسسة مطاحن الحضنة للفترة (2011-2014)

الوحدة: دج

2014	2013	2012	2011	البيان
1449460000,0	1449460000,00	1449460000,00	1449460000,00	الأموال الخاصة رأس مال صادر رأس مال غير مستعان به
127332048,84	190237647,23	190237647,23	190237647,23	علاوات واحتياطات
112022925,11	114026511,20	77329412,63	113731954,42	فارق إعادة التقييم النتيجة الصافية
	-30096507,06	-30096507,06	-30096507,06	تسوية نتيجة تغيير الطريقة/ تصحيح الأخطاء
	-146.835.602,53	-224165015,16	-337896969,58	أموال خاصة أخرى
<b>1688814973,95</b>	<b>1576792048,84</b>	<b>1462765537,64</b>	<b>1385436125,01</b>	<b>مجموع الأموال الخاصة</b>
217633433,97				الخصوم غير متداولة إعانات التجهيز سندات الخزينة اقتراضات أخرى وديون مماثلة الديون المرتبطة بالمساهمات ديون أخرى غير جارية منتوجات أخرى وأعباء مؤجلة
45181039,08	41167491,10	50343058,92	43527747,75	المؤونات للمعاشات والالتزامات المماثلة المؤونات للأعباء- (الضرائب/ تجديد الشبكات الجارى إنجازها المؤونات الأخرى للأعباء المؤونات والمنتوجات
190605,63	1543951,19	1321747,30	1798016,50	الضرائب المؤجلة على الخصوم

263005078,68	42711442,29	51664806,22	45325764,25	مجموع الخصوم غير المتداولة
				الخصوم المتداولة
				سندات الخزينة
				ديون على الضرائب الزراعية
640000000,00	670810961,25	1064920078,07	1064920078,07	ديون ضمن المجموعة
1236951,66	3793340,81	1293426,84	1021238,45	موردو المواد الأولية
7399113,46	47265117,47	49536948,95	37531590,17	موردون آخرون والحسابات الملحقة
33315421,24	31317610,00	21856925,00	32091270,11	الضرائب
14021512,06	20593431,72	28521086,74	39702586,93	ديون أخرى جارية
				خزينة الخصوم
<b>695972998,42</b>	<b>773780461,25</b>	<b>1166228465,60</b>	<b>1175266763,73</b>	<b>مجموع الخصوم المتداولة</b>
<b>2647793051,05</b>	<b>2393283952,38</b>	<b>2680658809,46</b>	<b>2606028652,99</b>	<b>المجموع العام للخصوم</b>

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على التقارير المالية للمؤسسة، (الملاحق رقم: 2، 5).

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن خصوم المؤسسة في سنة 2012 عرفت ارتفاعاً بنسبة 2.86% بالمقارنة مع سنة 2011، وعرفت انخفاضاً بنسبة 10.72% سنة 2013 بالمقارنة مع سنة 2012، وهذا راجع إلى انخفاض مجموع الديون وبالأخص الديون قصيرة الأجل حيث بلغت نسبة انخفاض الديون قصيرة الأجل حوالي 33.65% بالمقارنة مع سنة 2012، أما سنة 2014 فشهدت ارتفاعاً بنسبة 10.63% بالمقارنة مع السنة الماضية وهذا راجع إلى زيادة الديون الطويلة الأجل.

#### المطلب الثاني: عرض جدول حسابات النتائج خلال الفترة (2011-2014)

يعتبر جدول حسابات النتائج الوسيلة التي يتم بموجبها تحديد إيرادات وتكاليف الدورة المالية، فمن خلاله يمكن معرفة سير نشاط أي مؤسسة في دورة مالية ما، والجدول الموالي يوضح جدول حساب النتيجة حسب الطبيعة لمؤسسة مطاحن الحضنة للفترة (2011-2014)، الذي من خلاله يمكن تقييم أداء المؤسسة للفترة المعنية.



الجدول رقم (3-3): جدول حسابات النتائج لمؤسسة مطاحن الحضنة (حسب الطبيعة) للفترة (2011-2014)

الوحدة: دج

البيان	2011	2012	2013	2014
رقم الأعمال	1742545814,81	1568732126,16	1566238417,88	1566238417,88
مبيعات من البضائع	11562,11	934500,00	1236697,10	1174134,50
مبيعات من المنتجات التامة	1734780391,30	1.560696082,40	1559772678,85	1750793163,41
مبيعات المنتجات الأخرى	192060,30	352570,66	395327,34	556542,39
خدمات أخرى	7561801,10	6748973,09	4833714,59	4054189,60
تغير مخزون المنتجات التامة وقيد التنفيذ	4703470,47	-2278390,87	11528743,87	-12705917,36
الإنتاج المثبت				
إعانات الاستغلال		1116976,18	853407,71	853407,71
<b>1- إنتاج الفترة</b>	<b>1747249285,28</b>	<b>1567570711,46</b>	<b>1578620569,46</b>	<b>1744489567,09</b>
مشتريات مستهلكة	-1412059288,75	-1271898532,81	-1295054886,21	-1410759309,15
خدمات خارجية واستهلاكات أخرى	-27418550,40	-17837495,90	-28825312,67	-34051875,38
<b>2- استهلاك الفترة</b>	<b>-1439477839,15</b>	<b>-1289736028,71</b>	<b>-1323880198,88</b>	<b>-1444811184,53</b>
<b>3- القيمة المضافة للاستغلال</b>	<b>307771446,13</b>	<b>277834682,75</b>	<b>254740370,58</b>	<b>299678382,56</b>
أعباء المستخدمين	-145986424,59	-160594431,65	-133087981,54	-138184316,03
ضرائب ورسوم، والمدفوعات المشابهة	-5525187,20	-4873040,65	-5544148,06	-5246167,00
<b>4- الفائض الإجمالي للاستغلال</b>	<b>156259834,34</b>	<b>112367210,45</b>	<b>116108240,98</b>	<b>156247899,53</b>
المنتجات العمليانية الأخرى	12028614,33	30400186,84	28465316,53	18146369,55
الأعباء العمليانية	-799272,67	-17148391,98	-1018136,91	-1662862,67
مخصصات الاهتلاكات والمؤونات	-29101593,98	-29229064,22	-24921901,08	-31995558,99
مخصصات عن خسائر القيمة والمؤونات	-355736222,44	-34700364,75	-333168913,77	-335181909,74
استرجاع عن خسائر القيمة والمؤونات	349660442,41	341125814,49	347622705,92	334054083,80
<b>5- النتيجة الاستغلال (التشغيلية)</b>	<b>132311801,99</b>	<b>90515390,83</b>	<b>133087311,67</b>	<b>139608021,48</b>
نواتج مالية	7319075,00	4810800,00	9143494,16	1288947,94
أعباء مالية				
<b>6- النتيجة المالية</b>	<b>7319075,00</b>	<b>4810800,00</b>	<b>9143494,16</b>	<b>1288947,94</b>
<b>7- النتيجة العادية قبل الضريبة (6+5)</b>	<b>139630876,99</b>	<b>95326190,83</b>	<b>142230805,83</b>	<b>140896969,42</b>
الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية	-27885765,00	-19735863,00	-28226682,00	-31366223,00
الضرائب المؤجلة (التغيرات) على النتائج العادية	1986842,43	1739084,80	22387,37	2492178,69
مجموع نواتج النشاطات العادية	2116257417,02	1943907512,79	1963852086,07	2097978968,38
مجموع أعباء النشاطات العادية	-2002525462,60	-1866578100,16	-1849825574,87	-1985956043,27
<b>8- النتيجة الصافية للنشاطات العادية</b>	<b>113731954,42</b>	<b>77329412,63</b>	<b>114026511,20</b>	<b>112022925,11</b>
العناصر الغير العادية (نواتج) (للتوضيح)				
العناصر الغير العادية (أعباء) (للتوضيح)				
<b>9- النتيجة غير العادية</b>				

112022925,11	114.026.511,20	77.329.412,63	113.731.954,42	10- النتيجة الصافية للفترة
				الحصة من النتائج الصافية للشركات موضح المعادلة (1)
				11- النتيجة الصافية للمجموعة المدججة (1)
				منها حصة ذوي الأقلية (1) حصة المجمع (1)

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على التقارير المالية والملاحق (3، 6).

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه غياب التنجية غير عادية، و هذا ما جعل النتيجة الصافية بعد الضريبة للفترة هي نفسها النتيجة الصافية للفترة. فالنتيجة غير العادية تؤثر في التنجية الصافية بالزيادة أو بالنقصان (±).

### المطلب الثالث: عرض الميزانية المالية المختصرة لمؤسسة مطاحن الحضنة للفترة (2011-2014)

كما هو معلوم فإن المحلل المالي يقوم بصياغة الميزانية المالية المختصرة وذلك بإجراء بعض التعديلات على عناصر الأصول و الخصوم للميزانية المحاسبية ليبدأ بدراسة وتحليل الوضعية المالية للمؤسسة، بالإعتماد الميزانية مالية المختصرة التي تم إعدادها، حيث يظهر فيها الكتل الكبرى والتي ستساعده في عملية التحليل كما هو موضح في الجدولين التاليين:

الجدول رقم (3-4): الميزانية المالية المختصرة لمؤسسة مطاحن الحضنة جانب الأصول للفترة (2011-2014) الوحدة: دج

2014	2013	2012	2011	البيان
المبالغ	المبالغ	المبالغ	المبالغ	
1743152699.46	1222833295.72	1241595748.85	1267046761.53	الأصول الثابتة
<b>1743152699.46</b>	<b>1222833295.72</b>	<b>1241595748.85</b>	<b>1267046761.53</b>	<b>مجموع الأصول الثابتة</b>
169259857.95	80194647.80	178514391.22	198421082.17	أصول متداولة
56374478.05	45838009.99	441296671.44	452159910.49	قيم الاستغلال
697006015.59	1044417998.87	819251997.95	688400398.80	قيم قابلة للتحقيق
				قيم جاهزة
<b>904640351.59</b>	<b>1170450656.66</b>	<b>1439063060.61</b>	<b>1338981891.46</b>	<b>مجموع الأصول المتداولة</b>
<b>2647793051.05</b>	<b>2393283952.38</b>	<b>2680658809.46</b>	<b>2606028652.99</b>	<b>مجموع الأصول</b>

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الميزانية المحاسبية.

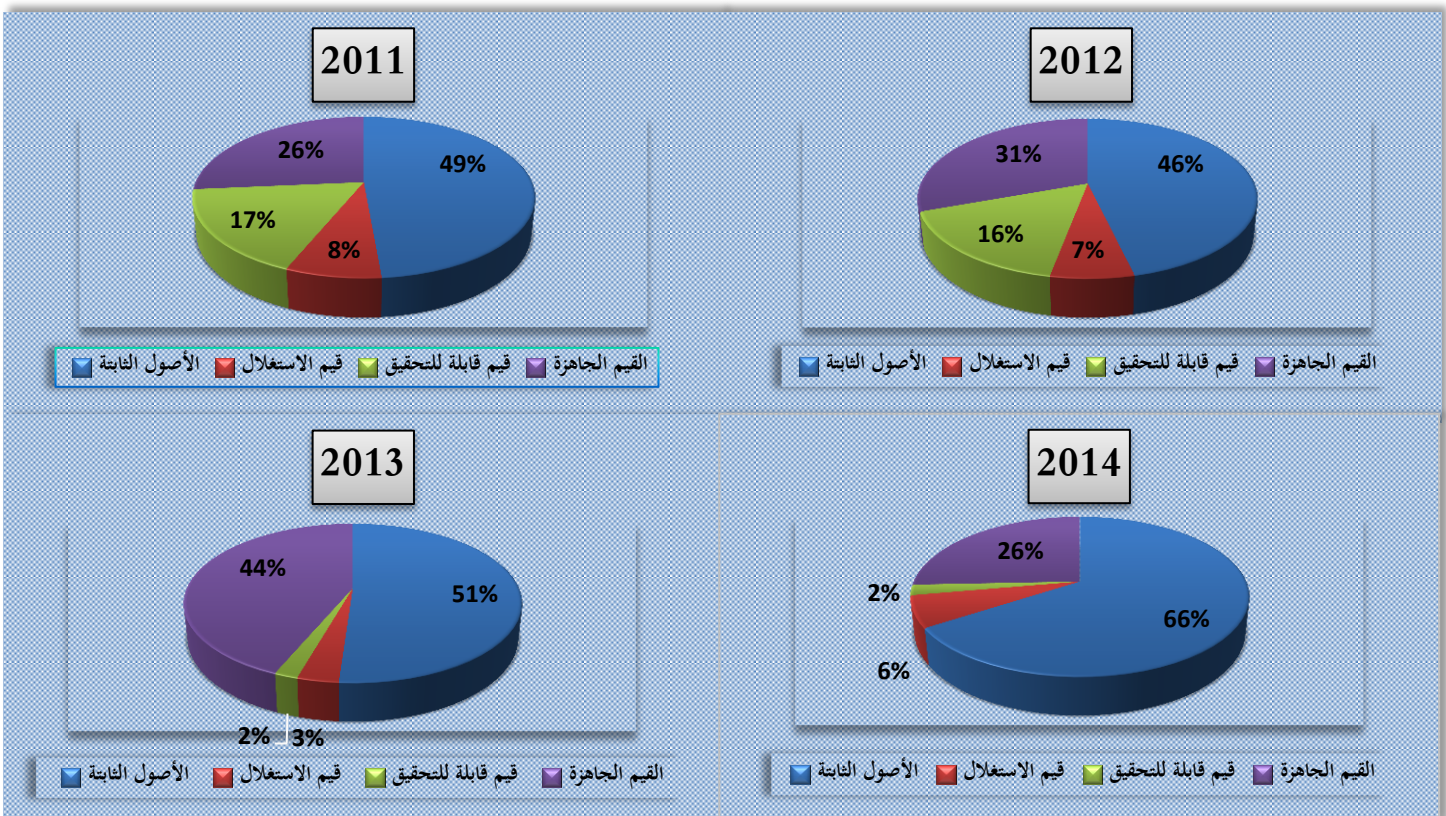
الجدول رقم (3-5): الميزانية المالية المختصرة لمؤسسة مطاحن الحضنة جانب الخصوم للفترة (2011-2014)

2014	2013	2012	2011	بيان
المبالغ	المبالغ	المبالغ	المبالغ	
1688814973.95	1576792048.84	1462765537.64	1385436125.01	الأموال الدائمة
263005078.68	42711442.29	51664806.22	45325764.25	الأموال الخاصة ديون. طويلة الأجل
1951820052,63	1619503491.13	1514430343.86	1430761889,26	مجموعاً لأموال الدائمة
695972998.42	773780461.25	1166228465.60	1175266763.73	الديون قصيرة الأجل
2647793051.05	2393283952.38	2680658809.46	2606028652.99	مجموع الخصوم

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الميزانية المحاسبية.

من أجل جعل قراءة معطيات الميزانية المالية المختصرة لمؤسسة مطاحن الحضنة أكثر وضوحاً وسهولة نقوم بتمثيلها بيانياً بالاعتماد على طريقة الدوائر النسبية كما يلي:

الشكل رقم (3-3): تمثيل البياني للميزانية المالية لمؤسسة مطاحن الحضنة جانب الأصول خلال الفترة (2011-2014)

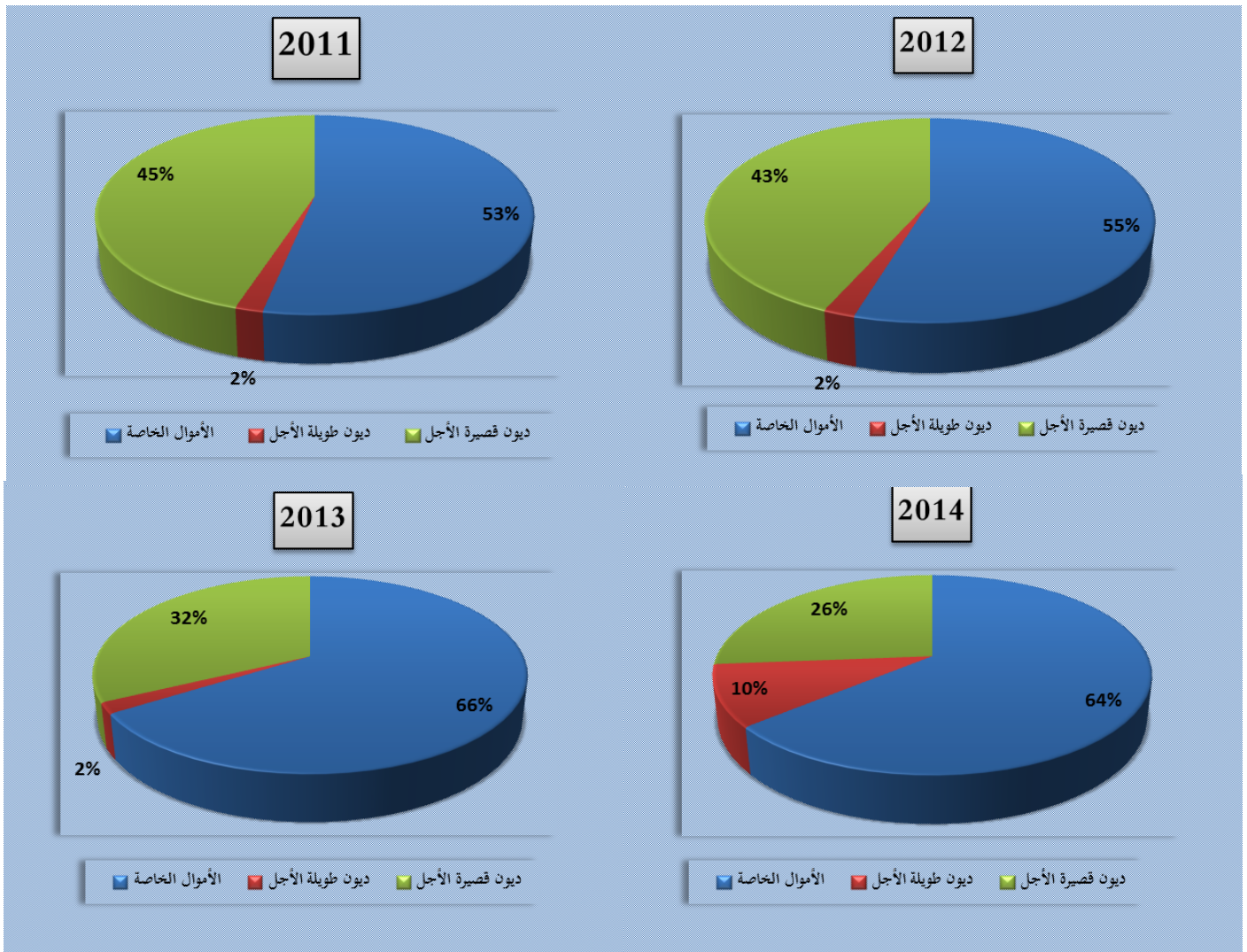


المصدر: من إعداد الطالب اعتماداً على الميزانية المالية المختصرة لمؤسسة مطاحن الحضنة.

## الفصل الثالث..... دراسة حالة مؤسسة مطاحن الحضنة

من خلال الميزانية المالية للمؤسسة المختصة لمؤسسة مطاحن الحضنة خلال الفترة (2011-2014)، والتمثيل البياني لتكيفية أصولها، نلاحظ أن المؤسسة حافظت تقريبا على الاستقرار النسبي لأصولها الثابتة وقيم الاستغلال وقيم قابلة للتحقيق والقيم الجاهزة لسنتي (2011 و 2012)، لكن ما يمكن تسجيله هو أن القيم الجاهزة سجلت ارتفاعا مستمرا خلال الثلاث سنوات الأولى وأعلى نسبة زيادة كانت سنة 2013 بـ 13% بالمقارنة مع السنة الماضية من إجمالي الأصول، لتراجع بنسبة 18% سنة 2014، وهذا يفسر بأن المؤسسة تكون قد استثمرت جزء منها لتوسيع نشاطها، وما يؤكد هذا زيادة الأصول الثابتة بنسبة 14% بالمقارنة مع سنة 2013 من إجمالي الأصول، أما فيما يخص قيم الاستغلال فسجلت تراجعا تم زيادة في السنتين الأخيرتين وكانت النسب على التوالي 4% و 3% وهذا يعني تحسن عملية تصريف المخزونات سنة 2013 والعكس بالنسبة لسنة 2014 أما القيم القابلة للتحقيق فسجلت ثباتا نسبيا في قيمها بنسبة 2% للسنتين الأخيرتين.

الشكل رقم (3-4): تمثيل البياني للميزانية المالية لمؤسسة مطاحن الحضنة جانب الخصوم خلال الفترة (2011-2014)



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الميزانية المالية المختصرة.

من خلال الميزانية المالية للمؤسسة المختصة لمؤسسة مطاحن الحضنة خلال الفترة (2011-2014)، والتمثيل البياني لتركيبية خصومها، نلاحظ أن اتجاه تغير الأموال الخاصة خلال الفترة المدروسة في تزايد مستمر مع تغيرات طفيفة في السنة الأخيرة (2014) فهي تمثل وزن نسبي كبير من إجمالي الخصوم، إذ سجلت أعلى نسبة لها سنة (2013) بـ 66% من إجمالي الخصوم، أما الديون القصيرة الأجل فاتبعت سلوكا معاكسا للأموال الخاصة حيث استمر انخفاض وزنها النسبي ليصل إلى (26%) سنة 2014 بعدما كان سنة 2011 بـ 45% أما الديون الطويلة الأجل فلاحظنا استقرارا نسبيا خلال السنوات الثلاث الأولى بـ 2% من إجمالي الخصوم، مع زيادة قدرت بـ 8% في سنة 2014 بالمقارنة مع السنة الماضية من إجمالي الخصوم.

### المبحث الثالث: تحليل المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية لمؤسسة مطاحن (2011-2014)

لقياس قدرة مؤسسة مطاحن الحضنة على مواجهة التزاماتها بتواريخ استحقاقها، وكذا إمكانية خلق عوائد مالية تساعدها على تطوير نشاطها وتوسيعه، سنقوم بتحليل وضعيتها المالية، وذلك بالاعتماد على أهم مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية وكذا تحليل الاستغلال من خلال قوائمها المالية المتاحة خلال الفترة (2011-2014).

### المطلب الأول: التحليل المالي بواسطة المؤشرات المالية

سنقوم من خلال هذا المطلب بتشخيص و تحليل الوضعية المالية للمؤسسة موضوع الدراسة بالاعتماد على مؤشرات التوازن المالي، وهي: رأس المال العامل، احتياجات رأس المال العامل، الخزينة.

#### **1- حساب رأس المال العامل:**

يعتبر رأس المال العامل مؤشر أساسي لتقييم التوازن المالي داخل المؤسسة، ويحسب بالعلاقة التالية الموضحة في الجدول رقم (3-6):

الجدول رقم (3-6): تطور رأس المال العامل لمؤسسة مطاحن الحضنة خلال الفترة (2011-2014) الوحدة: دج

البيان	2011	2012	2013	2014
الأموال الدائمة	1430761889,26	1514430343.86	1619503491.13	1951820052.63
-الأصول الثابتة	1267046761.53	1241595748.85	1222833295.72	1743152699.46
<b>= رأس المال العامل</b>	<b>163715127,73</b>	<b>272834595.01</b>	<b>396670195.41</b>	<b>208667353,17</b>
الأصول المتداولة	1338981891.46	1439063060.61	1170450656.66	904640351.59
-الديون القصيرة الأجل	1175266763.73	1166228465.60	773780461.25	695972998.42
<b>= رأس المال العامل</b>	<b>163715127,73</b>	<b>272834595.01</b>	<b>396670195.41</b>	<b>208667353.17</b>

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على القوائم المالية للمؤسسة.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن رأس المال العامل لمؤسسة مطاحن الحضنة خلال الفترة المدروسة كان موجبا وشهد ارتفاعا مستمرا خلال السنوات الثلاث الأولى ليسجل أعلى مستوياته سنة 2013 بـ 396670195.41 دج، بنسبة زيادة قدرت بـ 45.39% بالمقارنة مع السنة السابقة، بينما تراجع سنة 2014 ويرجع هذا إلى نقص في الاستدانة القصيرة الأجل وحياسة جديدة للأصول الثابتة، رغم هذا فالمؤسسة حققت إحدى شروط التوازن (رأس مال عامل موجب)، وما يمكن قوله أن المؤسسة استطاعت أن تغطي جميع أصولها الثابتة التي تمتلكها بأموالها الدائمة، هذا ما يؤكد أن المؤسسة تمتلك هامش أمان تستطيع من خلاله تسديد ديونها القصيرة الأجل في حال عدم توافق أجال تحويل الأصول المتداولة (مخزونات مثلا) إلى سيولة، في موعد استحقاق هذه الديون.

## 1-2- أنواع رأس المال العامل

الجدول الموالي يظهر حساب مختلف أنواع رأس المال العامل لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة خلال الفترة (2011-2014).

الجدول رقم (3-7): أنواع رأس المال العامل لمؤسسة مطاحن الحضنة خلال الفترة: (2011-2014) الوحدة: دج

2014	2013	2012	2011	البيان
1688814973.95	1576792045.84	1462765537.64	1385436125.01	الأموال الخاصة
1743152699.46	1222833295.72	1241595748.85	1267046761.53	-الأصول الثابتة
<b>-54337725,51</b>	<b>353958753,12</b>	<b>221169788,79</b>	<b>118389363,48</b>	<b>= رأس المال العامل الخاص</b>
2647793051.05	2393283952.38	2680658809.46	2606028652.99	مجموع الخصوم
1688814973.95	1576792048.84	1462765537.64	1385436125.01	-الأموال الخاصة
<b>958978077,1</b>	<b>816491903,54</b>	<b>1217893271,82</b>	<b>1220592527,98</b>	<b>= رأس المال العامل الأجنبي</b>
2647793051.05	2393283952.38	2680658809.46	2606028652.99	مجموع الأصول
1743152699.46	1222833295.72	1241595748.85	1267046761.53	-الأصول الثابتة
<b>904640351,59</b>	<b>1170450656,66</b>	<b>1439063060,61</b>	<b>1338981891,46</b>	<b>= رأس المال العامل الإجمالي</b>

المصدر: من اعداد الطالب اعتمادا على القوائم المالية للمؤسسة.

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه يمكن تسجيل عدة ملاحظات هي:

### 1-2-1- بالنسبة لرأس المال العامل الخاص:

نلاحظ أن قيمة رأس المال العامل الخاص بالمؤسسة خلال الثلاث سنوات الأولى (2011/2012/2013) كانت موجبة، حيث بلغت نسبة الزيادة سنة 2013 حوالي 60.04% بالمقارنة مع السنة الماضية، وهذا يعني أن المؤسسة كانت قادرة على تمويل أصولها الثابتة من خلال مواردها الخاصة دون الاعتماد على الموارد الخارجية، وبالتالي فالمصادر الداخلية كانت كافية لتمويل استثماراتها، وهو مؤشر إيجابي للمؤسسة على عدم التبعية للأطراف الخارجية ولوضعيتها المالية، أما الملاحظة الثانية والتي يمكن تسجيلها أن خلال سنة 2014 كانت قيمة رأس المال العامل الخاص سالبة وهذا يدل على أن المؤسسة لم تكن قادرة على تغطية الأصول الثابتة بسبب زيادة لهذه الأخيرة بأموالها الخاصة فالمؤسسة لديها رغبة توسعية من خلال زيادة استثماراتها، هذا أدى بالمؤسسة إلى الاعتماد على الديون الطويلة الأجل لتغطية هذا العجز، (وهو ما أدى إلى مبلغها المطلق الظاهر في الميزانية لسنة 2014).

### 1-2-2- بالنسبة لرأس المال العامل الأجنبي:

نلاحظ أن قيمة رأس المال العامل الأجنبي مقارنة بالأموال الخاصة للمؤسسة في حالة انخفاض مستمرة، خلال الثلاث سنوات الأولى (2011/2012/2013)، وهذا يفسر بأن المؤسسة مستقلة ماليا، أي عدم تدخل

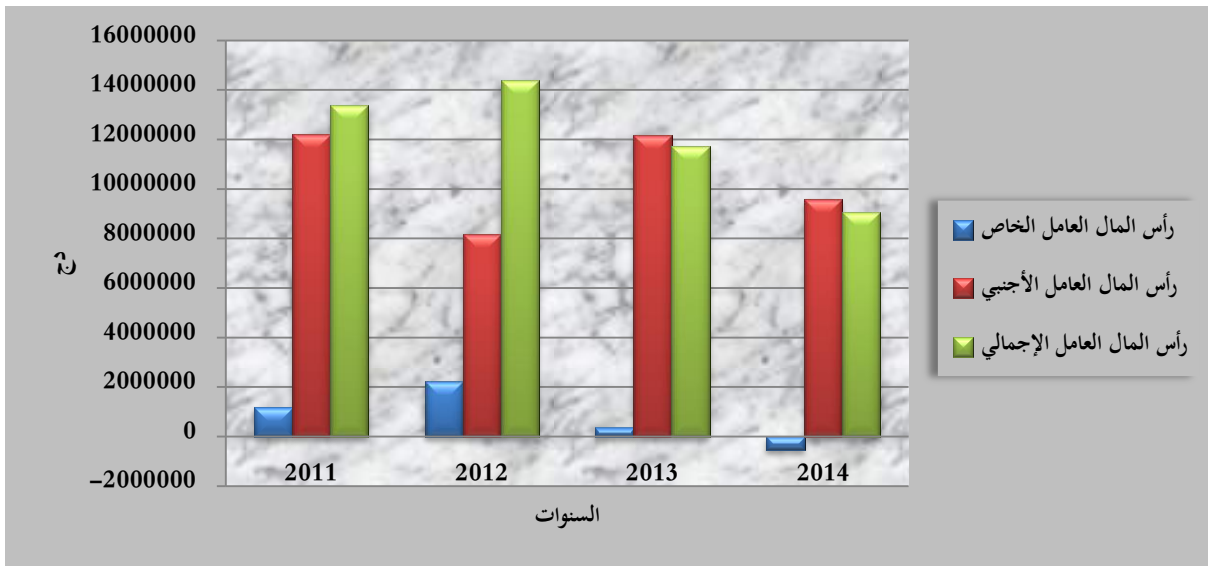
الأطراف الخارجية في سياساتها المالية، بينما نلاحظ أن في سنة 2014 زادت قيمة رأس المال العامل الأجنبي بنسبة 17.45% مقارنة بالسنة الماضية وهذا بسبب زيادة الديون الطويلة الأجل، وهو ما يؤكد التحليل السابق لرأس المال الخاص لسنة 2014 في الصفحة السابقة(98).

### 1-2-3- بالنسبة لرأس المال العامل الإجمالي:

إن القيمة المعتبرة لرأس المال العامل الإجمالي للمؤسسة خلال فترة الدراسة مقارنة برأس المال العامل الأجنبي يدل على امتلاك المؤسسة على سيولة معتبرة، حيث تمثل نسبة النقدية للسنتين الأخيرتين مثلا 89% و75% من إجمالي الأصول المتداولة على التوالي.

ويمكن توضيح مختلف أنواع رأس المال العامل بالشكل البياني رقم(3-5).

الشكل البياني رقم(3-5): تطور مختلف أنواع رأس المال العامل لمؤسسة م. ح للفترة(2011-2014)



المصدر: من اعداد الطالب اعتمادا على القوائم المالية للمؤسسة خلال الفترة(2011-2014).

### 2- حساب احتياجات رأس المال العامل

احتياجات رأس المال العامل = (الأصول المتداولة-القيم الجاهزة) - (الديون قصيرة الأجل - السلفات المصرفية).

أي: الأصول المتداولة -القيم الجاهزة= احتياجات الدورة

الديون القصيرة الأجل - السلفات المصرفية = موارد الدورة

والجدول التالي يظهر احتياجات رأس المال العامل لمؤسسة مطاحن الحضنة خلال الفترة (2011-2014)

**الجدول رقم (3-8): تطور احتياجات رأس المال العامل خلال الفترة (2011-2014)**

الوحدة: دج

2014	2013	2012	2011	البيان
225634336	569032657.79	619811062.66	1072580992.66	احتياجات الدورة
695972998.42	773780461.25	1166228465.60	1175266763.73	موارد الدورة
-470338662,42	-204747803.46	-546417402.94	-102685771.07	احتياجات رأس المال العامل

المصدر: من اعداد الطالب اعتمادا على الميزانية المحاسبية.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن احتياجات رأس المال العامل سالبة للفترة (2011-2014)، وهذا يعني أن المؤسسة قد غطت احتياجات دورتها، ولا تحتاج إلى موارد أخرى، أي أن الحالة المالية للمؤسسة جيدة ولكن يعاب على المؤسسة أن الموارد الفائضة لم تستخدم في تنشيط دورة الاستغلال خاصة في سنة (2012) حيث بلغت الموارد الفائضة 546417402.94 دج، وسنة (2014) بـ 470338662.42 دج، رغم هذا فالمؤسسة حققت شرط توازنها الثاني (احتياجات رأس مال عامل سالب).

**3- حساب الخزينة**

من خلال الجدول التالي يمكن توضيح كيفية حساب الخزينة الصافية لمؤسسة مطاحن الحضنة خلال فترة الدراسة.

**الجدول رقم (3-9): الخزينة الصافية لمؤسسة مطاحن الحضنة للفترة (2011-2014)**

الوحدة: دج

2014	2013	2012	2011	البيان
208667353,17	396670195.41	272834595.01	163715127.73	رأس المال العامل
-470338662,42	-204747803.46	-546417402.94	-102685771.07	احتياجات رأس المال العامل
<b>679006015,59</b>	<b>601417998.87</b>	<b>819251997.95</b>	<b>266400899.80</b>	=الخزينة الصافية
<b>679006015,59</b>	<b>601417998.87</b>	<b>819251997.95</b>	<b>266400899.80</b>	القيم الجاهزة
0	0	0	0	السلفات البنكية
<b>679006015,59</b>	<b>601417998.87</b>	<b>819251997.95</b>	<b>266400899.80</b>	=الخزينة الصافية

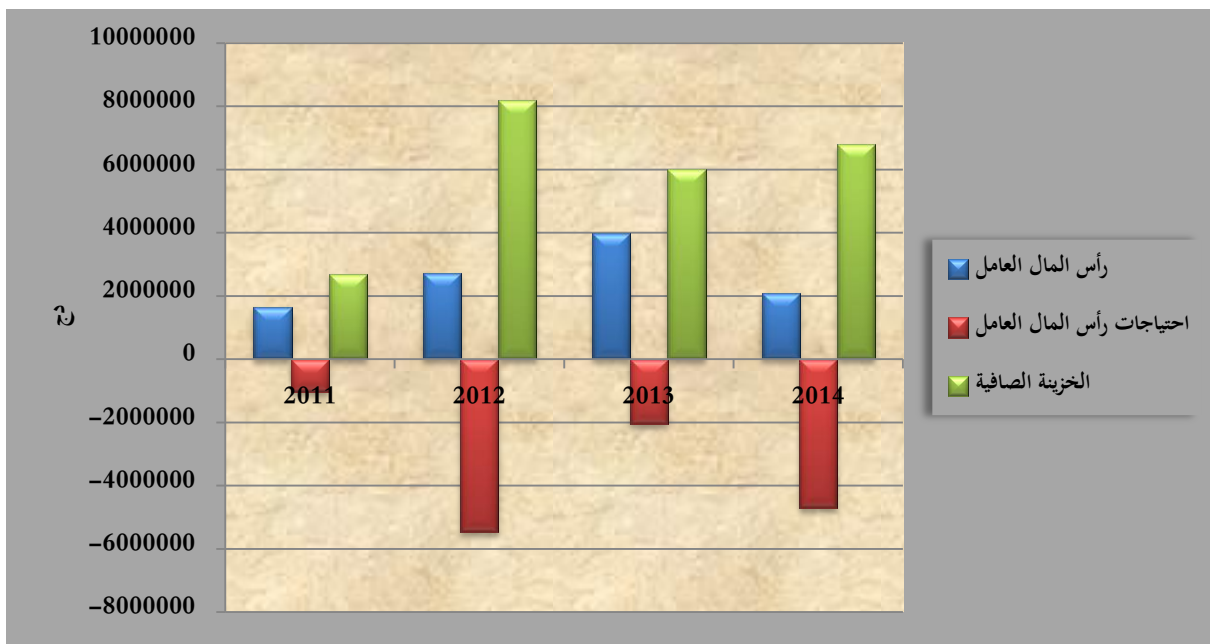
المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على القوائم المالية للمؤسسة.

من الجدول أعلاه نلاحظ أن الخزينة خلال الفترة محل الدراسة موجبة، وهذا يدل على أن رأس المال العامل قادر على تمويل احتياجات الدورة وهناك فائض يعبر عن رصيد الخزينة، إلا أن تجميد الأموال في خزينة

المؤسسة ليس في صالح المؤسسة لذلك ينبغي توظيف هذه الأموال في العديد من الاستثمارات، كما في سنة 2013 حيث انخفضت الخزينة بنسبة (26.6%) بالمقارنة مع سنة 2012، وهذا يعني أن المؤسسة وضعت بعض من أموال الخزينة في مشاريع استثمارية أخرى، أو في تسديد ديونها، فالمؤسسة حققت شرط توازنها الثالث وهو خزينة صافية موجبة.

و التمثيل البياني التالي يوضح تطور الخزينة خلال فترة الدراسة.

الشكل البياني رقم(3-6): تطور الخزينة خلال الفترة: (2011-2014)



المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على القوائم المالية للمؤسسة خلال الفترة(2011-2014).

### المطلب الثاني: تحليل القوائم المالية باستخدام النسب المالية لأغراض مراقبة التسيير

بعد أن تطرقنا لتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة بواسطة مؤشرات التوازن المالي سنقوم الآن باستخدام النسب المالية وهي نسب السيولة، نسب النشاط، نسب الربحية، نسب المديونية.

#### 1- حساب نسب السيولة

نقوم بحساب نسب السيولة للمؤسسة من أجل معرفة قدرة المؤسسة على الوفاء بديونها في أجلها المحددة، وسوف يتم التعرف على نسب السيولة للمؤسسة مطاحن الحضنة من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (3-10) نسب السيولة لمؤسسة مطاحن الحضنة للفترة (2011-2014)

الوحدة: دج

2014	2013	2012	2011	البيان
904640351,59	1170450656.66	1439063060.61	1338981891.46	نسبة التداول = الأصول المتداولة / الخصوم المتداولة
695972998,42	773780461,25	1166228465.6	1175266763.73	
1.28=	1.51=	1.23=	1.14=	
735380493,6	1090256009	1260548669	1140560809	نسبة السيولة السريعة = (الأصول المتداولة - المخزون) / الخصوم المتداولة
695972998,4	773780461,3	1166228466	1175266764	
1,05=	1,41=	1,08=	0,97=	
679006015,6	1044417999	819251998	688400898,8	نسبة النقدية = (النقدية + شبه نقدية) / الخصوم المتداولة
695972998,4	773780461,3	1166228466	1175266764	
0,98 =	1,35 =	0,7=	0,59 =	
1756578030	1566238418	1568732126	1742545815	سرعة دوران النقدية = صافي المبيعات السنوية / (النقدية + شبه نقدية)
679006015,6	1044417999	819251998	688400898,8	
2,59 = مرة	1,50 = مرة	1,91 = مرة	2,53 = مرة	

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على القوائم المالية للمؤسسة.

### 1-1- تحليل نسبة التداول:

نلاحظ من الجدول أعلاه الأصول المتداولة تغطي الديون القصيرة الأجل خلال الفترة المدروسة، وكانت النسب على التوالي (1.14، 1.23، 1.51، 1.30)، وهذا مؤشر جيد يدل على أن المؤسسة لا تعاني من مشاكل سداد التزاماتها، حيث كلما كانت النسبة أكبر من 1 كانت أحسن.

### 1-2- تحليل نسبة السيولة السريعة:

نلاحظ من الجدول أعلاه أن نسبة السيولة السريعة أكبر من الواحد الصحيح. ويفسر هذا بأن القيم الجاهزة والقابلة للتحقيق تغطي مجموع الديون القصيرة الأجل مع وجود فائض، ويدل هذا على أن المؤسسة قادرة على تسديد ديونها القصيرة الأجل بالاعتماد على السيولة الموجودة تحت تصرفها، رغم استبعاد المخزون السلعي الذي يأخذ وقتا لتحويله إلى نقدية.

3-1- نسبة النقدية (نسبة الخزينة الأنية):

من الجدول المبين أعلاه نلاحظ أن نسبة النقدية لمؤسسة خلال سنة 2011 كانت 0,59 وهي تشير إلى أن المؤسسة احتفظت بقدر معقول من النقدية، وهذا يدل على أن المؤسسة لا تجد أي صعوبة في مواجهة التزاماتها المستحقة في تواريخ استحقاقها، وهذه تزيد من ثقة الجهات التمويلية للمؤسسة، أما السنوات (2012-2013)، فقد سجلت نسب مرتفعة إذ بلغت أعلى مستوى سنة 2013 بـ 1,35، وهذا يدل على أن المؤسسة احتفظت بأموال سائلة أكثر من حاجتها (سيولة مجمدة).

4-1- دوران النقدية

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن سرعة دوران النقدية في تراجع مستمر خلال السنوات الدراسة الثلاث الأولى، حيث سجلنا في السنة الأولى 2011 سرعة دوران نقدية قدرت بـ 2.53 مرة، وهذا يعتبر مؤشر جيداً للاستخدام الفعال للنقدية بينما نلاحظ تراجع معدل الدوران للسنتين المواليين وعلى التوالي (1,91 و 1,50) مرة أما في سنة 2014 فكان معدل الدوران 2.59 مرة وهذا يدل على الاستخدام الفعال للنقدية، وعلى العموم إذا ما تمت المقارنة بين السنة الأولى والسنة الأخيرة فإن نسبة الزيادة قدرت بـ 2% وهذا يفسر بعدم الاستخدام الفعال لهذه النقدية.

2- تحليل نسب الربحية:

تعبر نسب الربحية عن مدى قدرة المؤسسة على توليد الأرباح من المبيعات أو من الأصول المتاحة، والجدول رقم (3-11) التالي يظهر أهم نسب الربحية:

الجدول رقم(3-11): نسب الربحية لمؤسسة مطاحن الحضنة للفترة (2011-2014)

الوحدة: دج

2014	2013	2012	2011	البيان
112022925,11	114026511,2	77329412,63	113731954,42	نسبة صافي الربح إلى صافي المبيعات = صافي الربح / صافي المبيعات 100×
1756578029,9	1566238417,88	1568732126,15	1742545814,81	
%6,34=	%7,28=	%4,93=	%6,52=	
112022925,25	114026511,20	77329412,63	113731954,42	العائد على الأصول = صافي الربح قبل الفوائد والضرائب / إجمالي الأصول × 100
2647793051,05	2393283952,38	2680658809,46	2606028652,99	
%4,23=	%4,76=	%2,88=	%4,36=	
112022925,11	114026511,2	77329412,63	113731954,42	العائد على حقوق الملكية = صافي الربح بعد الفوائد والضرائب / حقوق الملكية × 100
1688814973,95	1576792048,84	1462765537,64	1385436125,01	
%6,63=	%7,23=	%5,29=	%8,21=	

المصدر: من إعداد الطاب اعتمادا على القوائم المالية للمؤسسة.

2-1- نسبة صافي الربح إلى المبيعات:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن هامش الربح لسنة 2012 و2014 والذي قدره 4.93% و6.34% على التوالي وهذين النسبتين أقل من النسبتين لسنة 2011 و2013 على التوالي 6.52% و7.28%، وهذا يعني أن المؤسسة كانت أكثر ربحية في سنة 2011 و 2013 من سنة 2012 و2014 (أي أنها أقل ربحية)، وهذا راجع إلى السيولة المحمدة في الخزينة.

2-2- نسبة العائد على الأصول:

نلاحظ من الجدول أعلاه ومن خلال النسب المحققة أن نسبة العائد على الأصول متذبذبة بين النزول والصعود حيث سجلنا في سنة 2011 نسبة (4.36%)، أي أن كل دينار يستثمر في الأصول يحقق دخلا مقداره 0.476 ديناراً، لتراجع هذه النسبة سنة 2012 و2014 على التوالي 2.88% و 4.23%، وتسجل أعلى مستوى لها سنة 2013 بـ 4.76%.

### 2-3- معدل العائد على حقوق الملكية:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المستثمر يحصل على ربح بنسبة 8% لكل دينار استثمره في المؤسسة، سنة 2011 وأما سنة 2012 و2013 و2014 فكانت النسب على التوالي 5% و7% و6% أي أن ربح المستثمرين في تراجع مستمر، وهذا يدل على عدم كفاءة استغلال الموارد الخاصة من طرف الإدارة.

وفي العموم فإن نسب الربحية متقاربة خلال فترة الدراسة، فإذا ما تم مقارنتها مع نسبة عائد الأموال الموظفة في الجهاز البنكي و عائد الأنشطة التجارية تظهر أنها منخفضة بشكل محسوس.

### 3- تحليل نسب النشاط:

تكمن أهمية هذه النسب في كونها أداة تقيس و توضح كيفية تسيير المؤسسة لمجموع أصولها ومواردها، إذ تحدد مقدار مساهمة كل عنصر مستثمر ضمن أصولها في تحقيق رقم الأعمال، ويتم تحديد هذه النسب في الجدول التالي:

#### الجدول رقم(3-12) نسب النشاط لمؤسسة مطاحن الحضنة للفترة (2011-2014).

الوحدة: دج

2014	2013	2012	2011	البيان
1756578029,9	1566238417,88	1568732126,15	1742545814,81	معدل دوران مجموع الأصول =
2647793051,05	2393283952,38	2680658809,46	2606028652,99	المبيعات الصافية السنوية/ صافي مجموع الاصول**= مرة
<b>0,66=</b> مرة	<b>0,65=</b> مرة	<b>0,59=</b> مرة	<b>0,67=</b> مرة	
1756578029,9	1566238417,88	1568732126,15	1742545814,81	معدل دوران الأصول الثابتة =
1743152699,46	1222833295,72	1241595748,85	1267046761,53	المبيعات الصافية السنوية/ صافي مجموع الأصول الثابتة**= مرة
<b>1,01=</b> مرة	<b>1,28=</b> مرة	<b>1,26=</b> مرة	<b>1,37=</b> مرة	
21051573,3	9228457,63	14979931,86	31951241,8	معدل دوران العملاء=
1756578029,9	1566238417,88	1568732126,15	1742545814,81	(مستحقات العملاء/ رقم الاعمال)×360
<b>4 =</b> أيام	<b>=</b> يومين	<b>3 =</b> أيام	<b>7 =</b> أيام	
8636065,12	51058458,28	50830375,79	37633828,62	معدل دوران الموردين=
1410759309,15	1295054886,21	1271898532,81	1412059288,75	(مستحقات الموردين/المشتريات)×360
<b>=</b> يومين	<b>= 14</b> يوم	<b>= 14</b> يوم	<b>= 10</b> أيام	

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على القوائم المالية.

### 1-3- معدل دوران مجموع الأصول:

إن المجال الذي يتراوح فيه معدل دوران مجموع الأصول بين 0.59 و 0.67، حيث سجلنا أدنى معدل للمؤسسة سنة 2012 بـ 0.59 مرة أي أن كل دينار يتم استثماره في الأصول يحقق 0.59 دينار على شكل مبيعات وهذا المعدل منخفض بالمقارنة مع السنة الماضية والتي سجلت أعلى معدل للمؤسسة بـ 0.67 مرة ويفسر هذا الانخفاض بزيادة الأصول وهذا دليل على عدم الاستغلال الجيد لهذه الزيادة أي أنها لا تحقق مبيعات كافية تتناسب مع حجمها، ولذلك يجب على المؤسسة أن تزيد من مبيعاتها أو تتخلص من بعض أصولها العاطلة للبيع.

### 2-3- معدل دوران مجموع الأصول الثابتة:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معدل دوران الأصول الثابتة خلال سنوات الدراسة كان متذبذب بين الصعود والنزول، فسجلنا في السنة الأولى 2011 معدل دوران للأصول الثابتة قدر بـ 1.37 وهذا يعني أن كل دينار مستثمر في الأصول الثابتة يولد 1.37 دينار من المبيعات وهذا يدل على كفاءة الإدارة على استغلال أصولها، بينما انخفضت هذه الكفاءة سنة 2012 بـ (8.13%)، لنسجل ارتفاع طفيف سنة 2013 بـ (1.37%)، لتراجع كفاءة الإدارة مجددا سنة 2014 بـ 21.32% وعلى العموم إذا ما تمت مقارنة السنة الأولى 2011 مع السنة الأخيرة 2014 فإن معدل الانخفاض قدر بـ 26.73% وهذا يدل على أن الأداء التشغيلي للمؤسسة في انخفاض مستمر، الأمر الذي يقود المؤسسة إما باستغلال كل أصولها الثابتة أو بيع جزئ منها إن كانت غير مستغلة.

### 3-3- معدل دوران العملاء و الموردين:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المدد الممنوحة من قبل المؤسسة للزبائن أقل من المهلة التي يمنحها الموردين للمؤسسة خلال الثلاث السنوات الأولى وهذا يمنح للمؤسسة القدرة على تسديد ديونها في أجل استحقاقها إلا أن السنة الأخيرة كانت مدة التحصيل أقل من مدة الدفع بيومين، على العموم فإن المدد الممنوحة سواء للزبائن من طرف المؤسسة أو المدد الممنوحة من طرف الموردين للمؤسسة صغيرة جدا، وهذا يفسر على أن المؤسسة بعيدة عن سياسة البيع والشراء بالأجل أي أنها تتعامل مع متعاملين نقدا، وهذا ما يفسر احتفاظ المؤسسة بالنقدية المرتفعة كما تم الإشارة إليه في الصفحة 104.

#### 4- نسب المديونية

تشير نسب المديونية إلى مدى اعتماد المؤسسة على الديون في تمويل استثماراتها، و الجدول رقم(3-13) التالي يظهر أهم نسب المديونية.

#### الجدول رقم(3-13) نسب المديونية لمؤسسة مطاحن الحضنة للفترة (2011-2014).

الوحدة: دج

2014	2013	2012	2011	البيان
958978077,1	816491903,54	1217893271,82	1220592527,98	نسبة الاقتراض إلى حقوق الملكية = إجمالي الديون/حقوق الملكية
1688814973,95	1576792048,84	1462765537,64	1385436125,01	
%57 =	%52 =	%83 =	%88 =	
958978067,1	816491903,5	1217893272	1220592528	نسبة إجمالي الديون = إجمالي الديون / إجمالي الأصول
2647793051	2393283952	2680658809	2606028653	
%36 =	%34 =	%45 =	%47 =	
1688814973,95	1576792048,84	1462765537,64	1385436125,01	نسبة حق الملكية الى الأصول الثابتة = حقوق الملكية / صافي الأصول الثابتة
1743152699,46	1222833295,72	1241595748,85	1267046761,53	
%97=	%129 =	%1.18 =	%109 =	

المصدر: من إعداد الطالب اعتماد على القوائم المالية.

#### 4-1- نسبة الاقتراض إلى حقوق الملكية:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الاقتراض إلى حقوق الملكية تنخفض من سنة إلى أخرى خلال ثلاث سنوات الأولى(2011-2013)، وهذا راجع إلى انخفاض في الديون القصيرة الأجل، فالمؤسسة قادرة على تسديد التزاماتها عن طريق مواردها الخاصة في مواعيد استحقاقها وبالخصوص السنتين الأخيرتين رغم أن سنة 2014 سجلت ارتفاع طفيف بالمقارنة مع السنة الماضية بسبب الاستدانة الطويلة الأجل، على العموم هذا مؤشر جيد للمؤسسة، على عكس السنتين الماضيتين فمصادر التمويل الخارجي أكبر من مصادر التمويل الداخلي، وهو ما يقلق أصحاب الديون والمقرضين، لأن ذلك يعتبر مؤشرا على ازدياد درجة المخاطرة لدى المؤسسة، وبالتالي يزيد من احتمال التعثر في سداد ديونهم.

#### 4-2- نسبة إجمالي الديون:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المؤسسة قادرة على تسديد التزاماتها عن طريق مواردها الخاصة في مواعيد استحقاقها، خاصة وأن النسب في تراجع مستمر خلال الثلاث سنوات الأولى مع تسجيل زيادة طفيفة في السنة الأخيرة (2014)، وعموماً يعتبر هذا مؤشراً جيداً بالنسبة للمؤسسة فهو يزيد من ثقة ممولائها وفرص حصولها على ديون جديدة.

#### 4-3- نسبة حق الملكية إلى الأصول الثابتة:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن النسبة تفوق 100% أي الواحد الصحيح، وهذا يدل على أن كل الأصول الثابتة تمول عن طريق الأموال الخاصة للمؤسسة مع وجود فائض خلال الثلاث سنوات الأولى (2011-2012-2013)، أي أن المؤسسة ليست بحاجة إلى موارد خارجية لتمويل أصولها الثابتة، إلا أن السنة الأخيرة (2014) فسجلت فيها نسبة منخفضة قدرت بـ 96%، وهذا راجع إلى زيادة الأصول الثابتة، أي أن المؤسسة قامت بزيادة استثماراتها.

#### المطلب الثالث: تحليل الاستغلال

في هذا المطلب سنقوم بتحليل بنود جدول حسابات النتائج لمعرفة أداء المؤسسة للفترة من (2011-2014).

#### 1- تحليل المبيعات (رقم الأعمال):

الجدول الموالي يظهر تطور رقم الأعمال للمؤسسة خلال فترة الدراسة.

#### الجدول رقم (3-14): تطور رقم الأعمال للمؤسسة مطاحن الحضنة للفترة (2011-2014)

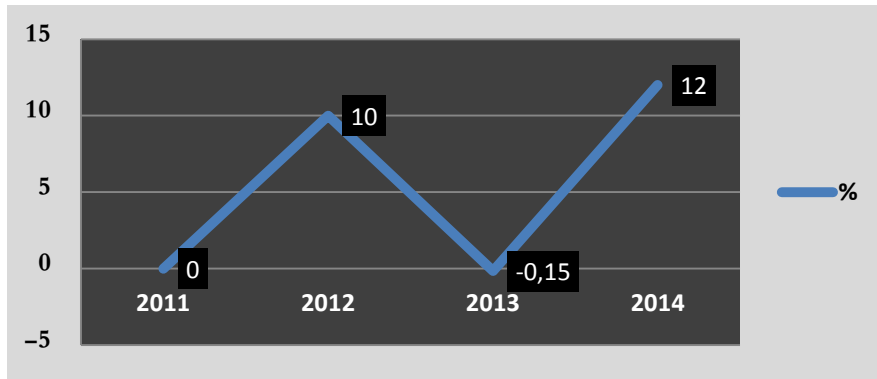
الوحدة: دج

البيان	2011	2012	2013	2014
رقم الأعمال	1742545814,81	1568732126,15	1566238417,88	1756578029,9
قمة التغير بالقيمة	-	173813688,66	-2493708,27	190339612,02
التغير بـ (%)	-	10%	0.15%	12%

المصدر: من إعداد الطالب اعتماداً على جدول حسابات النتائج للمؤسسة.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة المبيعات زادت بنسبة 10% سنة 2012 بالمقارنة مع السنة السابقة لتتخفص بنسبة طفيفة قدرت بـ 0.15% سنة 2013، لتعاود الارتفاع سنة 2014 بنسبة 12% وهذا راجع إلى زيادة في مبيعات المنتجات التامة الصنع بـ 12% و مبيعات منتجات أخرى بـ 41%. وهذا يدل على أن الاتجاه العام لرقم الأعمال في تزايد، والشكل الموالي يوضح تطور المبيعات لمؤسسة مطاحن الحضنة بالنسبة المئوية كما يلي:

الشكل رقم (3-7) تطور المبيعات للمؤسسة مطاحن الحضنة خلال الفترة (2011-2014)



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج Excel .

## 2- تحليل القيمة المضافة

الجدول الموالي يظهر تطور القيمة المضافة للمؤسسة لفترة الدراسة (2011-2014)

الجدول رقم (3-15): تطور القيمة المضافة للمؤسسة مؤسسة مطاحن الحضنة للفترة (2011-2014)

الوحدة: دج

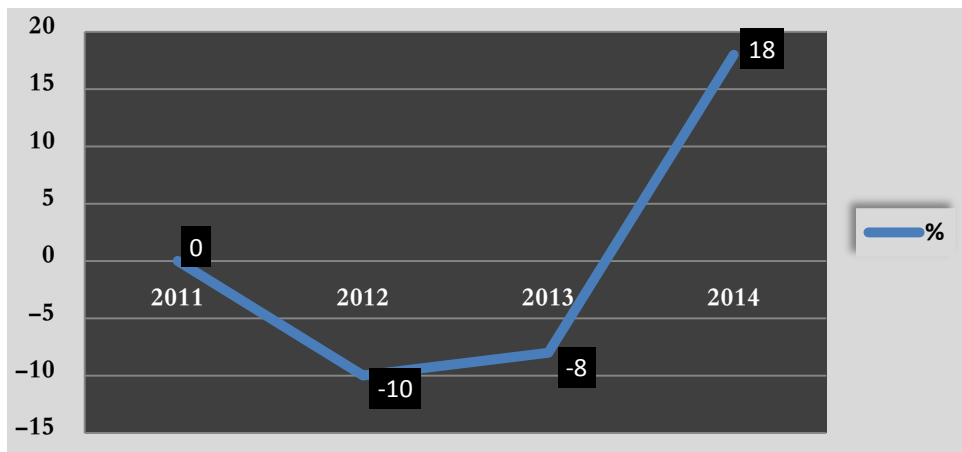
البيان	2011	2012	2013	2014
القيمة المضافة	307771446,13	277834682,75	254740370,58	299678382,56
التغير بالقيمة	-	-29936763,38	-23094312,17	44938011,98
التغير بـ (%)	-	(%10)	(%8)	%18

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على جدول حسابات النتائج للمؤسسة

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن القيمة المضافة انخفضت بنسبة 10% مقارنة بالسنة الماضية وهذا راجع إلى انخفاض في الإنتاج بنسبة 10%، أما في سنة 2013 فبسبب انخفاض القيمة المضافة هو زيادة في الاستهلاكات بنسبة 3% مقارنة بالسنة الماضية، هذا رغم زيادة الإنتاج بنسبة 0.7% لكنه لم يوافق الوتيرة التي

زادت بها الاستهلاكات، أما سنة 2014 فشهدت ارتفاعا في القيمة المضافة قدر بـ 18% وهذا راجع إلى زيادة في حجم الإنتاج بنسبة 11% مقارنة بالسنة الماضية. والشكل الموالي يوضح تطور القيمة المضافة لمؤسسة مطاحن الحضنة بالنسبة المئوية كما يلي:

الشكل رقم(3-8) تطور القيمة المضافة للمؤسسة مطاحن الحضنة خلال الفترة(2011-2014).



المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج Excel .

### 3- تحليل الفائض الإجمالي للاستغلال

الجدول الموالي يظهر تطور القيمة المضافة للمؤسسة لفترة الدراسة(2011-2014)

الجدول رقم(3-16): تطور الفائض الإجمالي للاستغلال للمؤسسة مؤسسة مطاحن الحضنة للفترة (2011-2014) الوحدة: دج

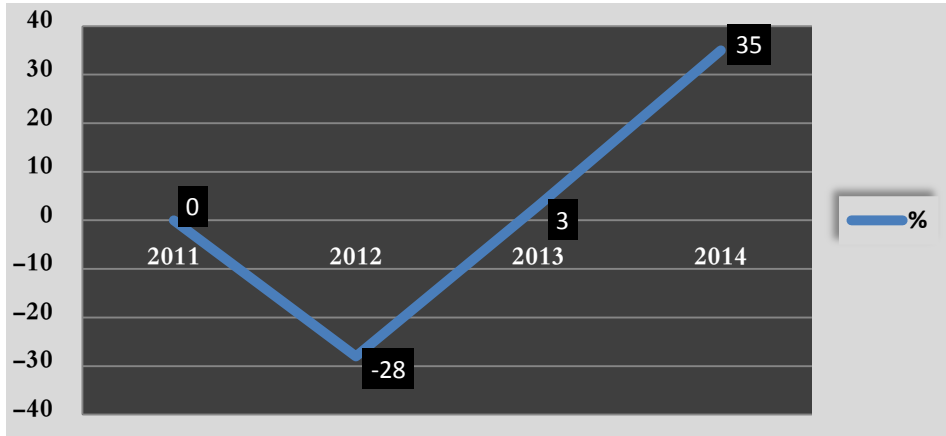
البيان	2011	2012	2013	2014
فائض الاستغلال	156259834,34	112367210,45	116108240,98	156247899,53
التغير بالقيمة	-	-43892623,89	3741030,53	40139658,55
التغير بـ(%)	-	(%28)	%3	%35

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على جدول حسابات النتائج للمؤسسة.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة الفائض الإجمالي للاستغلال في سنة 2012 انخفضت بنسبة 28% بالمقارنة مع السنة الماضية وهذا راجع إلى ارتفاع نفقات المستخدمين بنسبة 10% وانخفاض الضرائب بنسبة 12%، أما سنة 2013 فسجلنا نسبة زيادة قدرت بـ 3% وهذا راجع إلى انخفاض نفقات المستخدمين بنسبة 17% وزيادة في الضرائب و الرسوم بنسبة 14% بالمقارنة مع السنة الماضية، أما سنة 2014

فشهدت نسبة ارتفاع قدرت بـ 35% وهذا راجع زيادة نفقات المستخدمين و قدرت بـ 4% وانخفاض في الضرائب بنسبة 5% بالمقارنة مع السنة الماضية، والشكل الموالي يوضح تطور فائض إجمالي للاستغلال لمؤسسة مطاحن الحضنة بالنسبة المئوية كما يلي:

الشكل رقم(3-9): تطور الفائض الاجمالي للاستغلال للمؤسسة خلال الفترة(2011-2014)



المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج Excel.

#### 4- تحليل نتيجة التشغيلية:

يظهر الجدول التالي تطور نتيجة التشغيلية خلال سنوات الدراسة.

الجدول رقم(3-17): تطور نتيجة التشغيلية للمؤسسة مؤسسة مطاحن الحضنة للفترة (2011-2014) الوحدة: دج

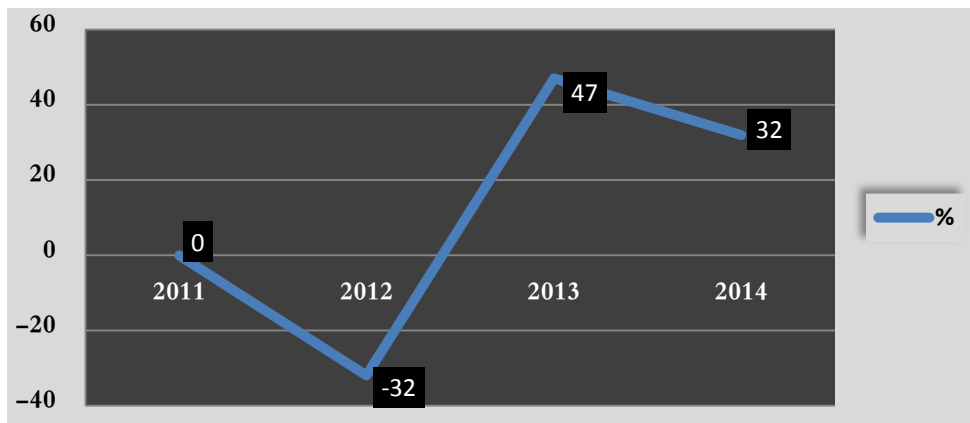
البيان	2011	2012	2013	2014
نتيجة التشغيلية	132311801,99	90515390,83	133087311,67	139608021,48
التغير بالقيمة	-	-41796411,16	42571920,84	6520709,81
التغير بـ (%)		(%32)	%47	%32

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على جدول حسابات النتائج للمؤسسة.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نتيجة التشغيلية انخفضت بنسبة 32% سنة 2012 بالمقارنة مع السنة الماضية ويعود سبب هذا الانخفاض إلى زيادة في مبلغ النواتج العملياتية 3 أضعاف مبلغ السنة الماضية وزيادة بشكل كبير في مبلغ الأعباء العملياتية حيث تضاعف هذا المبلغ 22 مرة بالمقارنة مع السنة الماضية، أما سنة 2013 فعرفت زيادة قدرت 47% بالمقارنة مع السنة الماضية، وتعود هذه الزيادة إلى انخفاض مبلغ النواتج

العملياتية و الأعباء العملياتية الأخرى بنسبة 6% و 94% على التوالي، أما سنة 2014 فكانت نسبة الزيادة 32% بالمقارنة مع السنة الماضية ويعود سبب الزيادة إلى استمرار تراجع النواتج العملياتية بنسبة 36% وزيادة في الأعباء العملياتية بنسبة 63% و مخصصات الاهتلاكات والمؤونات بنسبة 28%، والشكل الموالي يوضح تطور النتيجة التشغيلية بالنسبة المتوية كما يلي:

الشكل رقم(3-10): تطور النتيجة التشغيلية لمؤسسة مطاحن الحضنة خلال الفترة(2011-2014)



المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج Excel.

## 5- تحليل النتيجة المالية

يظهر الجدول التالي تطور النتيجة المالية خلال سنوات الدراسة.

الجدول رقم(3-18): تطور النتيجة المالية للمؤسسة مؤسسة مطاحن الحضنة للفترة (2011-2014) الوحدة: دج

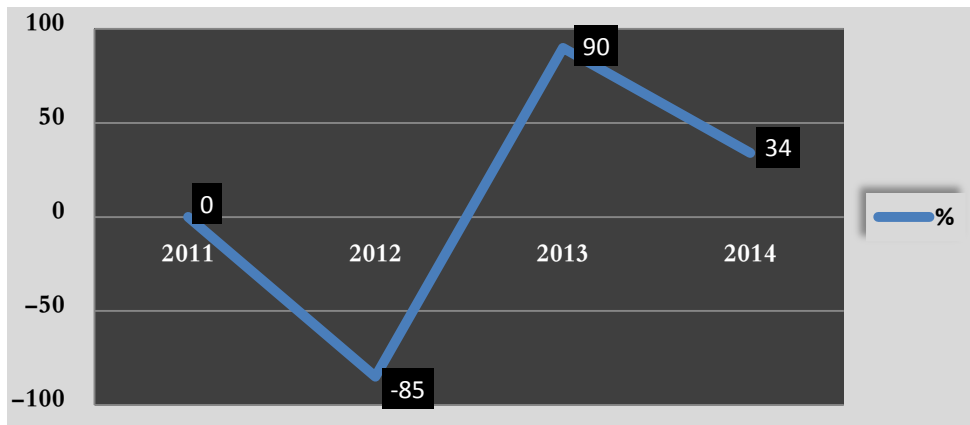
البيان	2011	2012	2013	2014
نتيجة المالية	7319075	4810800	9143494,16	1288947,94
التغير بالقيمة	-	-2508275	4332694,16	-7854546,22
التغير ب(%)		%85	%90	%34

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على جدول حسابات النتائج للمؤسسة.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن النتيجة المالية تراجعت بنسبة 85% سنة 2012 بسبب تراجع النواتج المالية بنسبة 34% بالمقارنة مع السنة الماضية، أما سنة 2013 فعرفت زيادة قدرت ب 90% مقارنة مع السنة الماضية وتعود سبب الزيادة إلى أن النواتج المالية التي زادت بنسبة 90%، أما سنة 2014 فعرفت تراجعاً قدر

بنسبة 34% بالمقارنة مع السنة الماضية والسبب يعود إلى انخفاض في نسبة النواتج المالية بنسبة 85%. الشيء الملاحظ أن النتيجة المالية تتأثر بالنواتج المالية (عائدات على الأصول المالية، فوائض القيمة، أرباح الصرف....) تزيد عند زيادتها وتنخفض عند انخفاضها هذا في غياب الأعباء المالية (أعباء الفائدة، نواقص القيمة، خسائر الصرف....) التي لها دور في تحديد النتيجة المالية، إما بالزيادة أو النقصان، والشكل الموالي يوضح تطور النتيجة المالية بالنسبة المئوية كما يلي:

الشكل رقم (3-11): تطور النتيجة المالية لمؤسسة مطاحن الحضنة خلال الفترة (2011-2014).



المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج Excel.

## 6- تحليل نتيجة الصافية

الجدول الموالي يظهر تطهر القيمة المضافة هلال سنوات الدراسة.

الجدول رقم (3-19): تطور النتيجة الصافية للمؤسسة مؤسسة مطاحن الحضنة للفترة (2011-2014)

الوحدة: دج

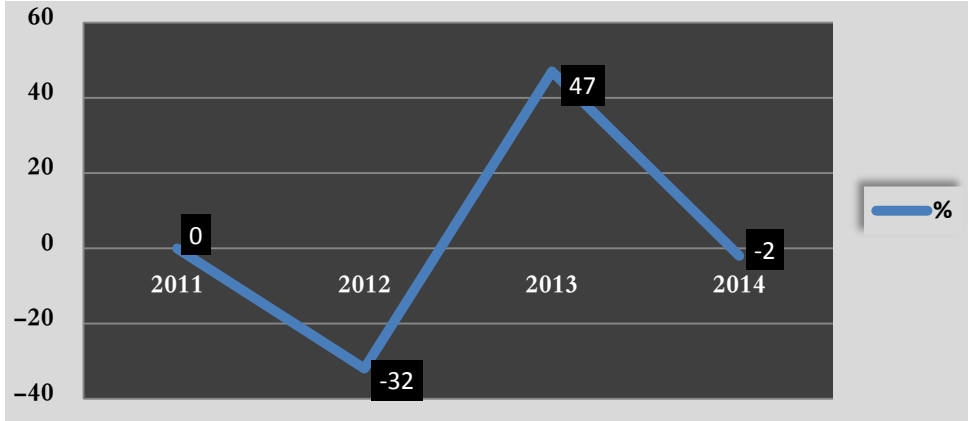
البيان	2011	2012	2013	2014
نتيجة الصافية	113731954,42	77329412,63	114026511,2	112022925,11
التغير بالقيمة	-	-36402541,79	36697098,57	-2003586,09
التغير بـ (%)		(%32)	%47	(%2)

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على جدول حسابات النتائج للمؤسسة.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن هناك تذبذب كبير في تطور النتيجة الصافية بالمبلغ المطلق و النسبة المئوية.

والشكل الموالي يوضح تطور النتيجة الصافية لمؤسسة مطاحن الحضنة بالنسبة المئوية كما يلي:

الشكل رقم(3-12): تطور النتيجة الصافية لمؤسسة مطاحن الحضنة خلال الفترة(2011-2014).



المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج Excel .

لتوضيح سبب تراجع النتيجة الصافية نقارن بين تغير النسب المئوية لرقم الأعمال و الأعباء كما يوضحه الجدول الموالي:

الجدول رقم(3-20): يوضح أثر المبيعات والأعباء على النتيجة الصافية مطاحن الحضنة لمؤسسة خلال الفترة(2011-2014)

الوحدة: دج

البيان	2011	2012	2013	2014
المبيعات ب(%)	-	10%	0.15%)	12%
الأعباء ب(%)	-	7%	1%	8%
النتيجة الصافية ب(%)	-	32%)	47%	2%)
الأثر على النتيجة الصافية				

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على جدول حسابات النتائج.

إن مقارنة تغير النتيجة الصافية ورقم الأعمال والأعباء لا يعكس العلاقة السببية لتطور النتيجة الصافية بدلالة رقم الأعمال والأعباء، و السبب في ذلك يعود إلى عدم وجود محاسبة تحليلية، وأن مبيعات المؤسسة مدعومة من طرف خزينة الدولة، فالرفع التشغيلي غير محقق في هذه المؤسسة للأسباب المذكورة سابقا أو لأسباب أخرى.

### خلاصة الفصل:

من خلال تقييم الوضعية المالية لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة باستخدام مؤشرات التوازن والنسب المالية بالإضافة إلى تحليل استغلالها يمكن القول أن المؤسسة تمكنت من تحقيق التوازن المالي خلال فترة الدراسة (2011-2014) وذلك من خلال تحقيقها شروط التوازن (رأس مال عامل موجب، احتياجات رأس مال عامل سالبة، الخزينة موجبة)، أي أن المؤسسة استطاعت توفير السيولة الكافية للوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل في مواعيد استحقاقها إضافة إلى استقلاليتها عن الأطراف الخارجية وعدم اعتمادها بشكل كبير على الموارد الخارجية في تمويل أصولها الثابتة، إلا في السنة الأخيرة 2014 بسبب زيادة في هذه الأصول، بالإضافة إلى ذلك فالمؤسسة حققت خلال فترة الدراسة نتيجة صافية متذبذبة لم توافق التطور الحاصل في رقم الأعمال (المبيعات) بسبب عدم وجود محاسبة تحليلية والخزينة مدعمة من طرف الدولة.